

## التعبد في ترك المباحثات ليس من الدين

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ومن القواعد ايضا التعبد بترك المباحثات ليس من الدين التعبد بترك المباحثات ليس من الدين ودليل ذلك ان هؤلاء النفر الثلاثة يقولون قال احدهم اني لا اكل اللحم. وقال الآخر اني لا اتزوج النساء - [00:00:00](#)

وقال الآخر لا انام وقال الاخر لا افتر فكل هؤلاء تركوا المباحثات من باب التعبد. فما اقرهم النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الترك. مما يدل على انه ليس من العبادة ان - [00:00:33](#)

ترك المباح وكذلك رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا واقفا في الشمس ساكتا لا يتكلم فقال ما هذا؟ قالوا فلان. نذر ان يقوم ولا يستظل ويصوم ولا يفطر في الاستظلال مباح - [00:00:47](#)

فلا ينبغي للانسان ان يشق على نفسه وان يضيق عليها بترك المباح. فهذا ليس من الدين فان قلت او ليس من الورع ترك بعض المباحثات فنقول ان المباح الذي نقل عن السلف تركه هو ما توفر فيه امران - [00:01:07](#)

الامر الاول انهم يتربكون كماليات المباح لا اصل له. بمعنى انهم لا يتواغلون في فعل المباح ولا يستكثرون منه. فيكون بعضه فلا يتتوسعون في قضية المأكل والمشروب لكنهم لا يتربكون اصل الطعام والشراب ولا يتتوسعون في مسائل الملابس والمركبات ولكنهم لا يتربكون اصل الركوب واللباس - [00:01:25](#)

فالمنكر والبدعة هو ترك اصل المباح واما ترك التوسع فيه والاغراق فهذا هو حال السلف والقسم الثاني المباح اذا ادى الى الفتور عن العبادة او ادى الى محرم. فكانوا يتربكون ما لا يأس به خوفا من الواقع فيما فيه يأس. واما ما عدا ذلك - [00:01:53](#)

من المباحثات فلا يعرف عن السلف رحمهم الله تعالى ترك شيء من ذلك والحججة فيما بيننا وبين من خالف انما هي السنة. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس اللباس الطيب - [00:02:22](#) ويدهن بالدهن الطيب ويتطيب باجود ما يجد وغير ذلك مما لا يخفى على - [00:02:37](#)